

واشنطن على وشك توقيع اتفاق سلام مع طالبان

إنهاء أقدم حرب تخوضها الولايات المتحدة التي اجتاحت أفغانستان بعد اعتداءات 11 سبتمبر 2001 لطرد حركة طالبان من السلطة بسبب إيوائها شبكة القاعدة.

وقام انتحاري السبت بتفجير نفسه في حفل زفاف في كابول ما أدى إلى سقوط 63 قتيلًا.

والانسحاب الأميركي هو المطالب الرئيسي لطالبان التي تتعهد في المقابل بعدم السماح باستخدام الأراضي الواقعة تحت سيطرتها من قبل منظمات "إرهابية". وسوافق المتطرفون على ما يبدو أيضا ولمرة الأولى على بدء مفاوضات سلام مع حكومة كابول، يمكن أن تبدأ بسرعة في أوغلو.



زلماي خليل زاد
مستعدون لاختتام المفاوضات حول القضايا المتبقية

ولكن طرق وحجم وبرنامج الانسحاب الأميركي كلها نقاط ما زالت مجهولة، تثير مخاوف جزء من الطبقة السياسية والمراقبين في واشنطن الذين يشعرون أن يؤدي تسرع من قبل ترامب في مغادرة أفغانستان قبل الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في 2020 في الولايات المتحدة ويأمل في الفوز بولاية ثانية فيها، إلى تفاقم الحرب الأهلية وإحياء التهديد الإرهابي.

وردا على سؤال عن إمكانية الإبقاء على قوة في أفغانستان في مواجهة تهديد تنظيمي الدولة الإسلامية والقاعدة، أكد ترامب الثلاثاء أن الولايات المتحدة ستبقى "أدما على وجود في أفغانستان". وأضاف "سنعيد جزءا من قواتنا إلى البلاد لكننا ستبقى على وجودنا" هناك، دون أن يوضح ما إذا كان الأمر يتعلق بقوات قتالية أو وحدات استخبارات.

ولا تشارك الحكومة الأفغانية في المفاوضات إذ ترفض الحركة الحوار معها لأنها تعتبرها العوية في يد الولايات المتحدة لكن من المتوقع أن تتعهد الحركة ببدء محادثات لاقتسام السلطة والاتفاق على وقف إطلاق النار، فيما تصر الحكومة على ضرورة أن يكون وقف إطلاق النار جزءا من أي اتفاق.

وحذر الجنرال ديفيد بترينوس الذي قاد القوات الأميركية في العراق في مقال في صحيفة "ذا وول ستريت جورنال" من أنه "تحت أي ظرف لا ينبغي أن تكرر إدارة أميركية الخطأ الذي ارتكبته الإدارة السابقة لها في العراق والموافقة على سحب كامل للقوات القتالية من أفغانستان".

كابول - ذكر متحدث باسم حركة طالبان أن ممثلين من الولايات المتحدة وطالبان بدأوا جولة جديدة من المحادثات، في محاولة لإيجاد حل سياسي للصراع الأفغاني المستمر منذ 17 عاما، فيما تزداد المخاوف من اتفاق سلام سيء يدفع أفغانستان إلى حرب أهلية.

وقال المتحدث باسم الحركة، ذبيح الله مجاهد أن الجنرال، أوستن سكوت ميلر، قائد قوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان يشارك أيضا في المحادثات.

وأعلن الموفد الأميركي إلى أفغانستان زلماي خليل زاد أن الولايات المتحدة "مستعدة" لاستكمال المفاوضات مع حركة طالبان من أجل التوصل إلى اتفاق يتيح للرئيس دونالد ترامب بدء سحب الجنود الأميركيين من أفغانستان.

وقال خليل زاد عند مغادرته واشنطن متوجها إلى الدوحة حيث تجري المفاوضات مع المتمردين "سنحاول استكمال" المحادثات "حول القضايا المتبقية" التي يجب حلها للتوصل إلى اتفاق. وأضاف "نحن مستعدون لذلك وننتظر لنرى ما إذا كان مقاتلو طالبان مستعدين كذلك".

وكان الطرفان اللذان باشرا منذ عام 2017 حوارا مباشرا وغير مسبوق تحديدا عن "تقدم ممتاز" في جولتهما السابقة للمفاوضات، التي انتهت قبل أسبوعين. وكتب خليل زاد في تغريدة على تويتر "أسبوع مثمر في واشنطن. أطلعنا الإدارة على المرحلة التي بلغناها وعلى الخطوات المقبلة. ما أنا عائد مرة أخرى. المحطة الأولى في الدوحة حيث سنحاول اختتام" المفاوضات حول "القضايا المتبقية".

ولكن إدارة ترامب لا تخفي أنها تأمل في أن تكون هذه الجولة من المفاوضات الأخيرة وأن تسفر عن اتفاق تاريخي مع المتمردين. وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الثلاثاء إن "المحادثات تجري بشكل جيد"، فيما يجري الحديث عن اختراق ممكن ووشيك منذ بداية أغسطس.

وبانت الخطوط العريضة لاتفاق من هذا النوع معروفة. ويفترض أن ينص أولا على انسحاب عسكري أميركي كامل إلى حد ما مع جدول زمني لتنفيذ. وعد الرئيس ترامب الذي تعهد منذ فترة طويلة بإنهاء "الحروب التي لا تنتهي" معتبرا أنها مكلفة جدا.

ويفترض أن يتضمن النص أيضا هدنة بين طالبان والأميركيين أو على الأقل "خفضا للعنف"، ولكن وفي المرحلة الراهنة، لن يكون هناك وقف شامل لإطلاق النار لأنه مرتبط بالتقدم الذي يتحقق في أوغلو. وفي الوقت نفسه، يأتي العنف ليذكر بمدى صعوبة

التقارب بين لندن وواشنطن يضعف حظوظ أوروبا في إنقاذ الاتفاق النووي

طهران تعول على دور دبلوماسي فرنسي للتفاوض مع واشنطن



مفاعل بوشهر يتخطى المسموح

وأكد وزير الخارجية الإيراني أنه دُعي مؤخرا إلى لقاء الرئيس الأميركي في البيت الأبيض، موضعا أنه رفض هذا العرض. لكن الولايات المتحدة فرضت عقوبات في الأول من أغسطس الجاري على طريف أيضا، معززة بذلك حملة "الضغوط القصوى" على النظام الإيراني الذي تنهه بزعمه استقرار الشرق الأوسط.

وقال وزير الخارجية الإيراني "إنها فرصة لمناقشة مقترح الرئيس ماكرون وعرض وجهة نظر الرئيس روحاني، ولنرى ما إذا كان بالإمكان الوصول إلى أرضية مشتركة.. لدينا بالفعل نقاط اتفاق".

وإضافة "إنها فرصة لمناقشة مقترح الرئيس ماكرون وعرض وجهة نظر الرئيس روحاني، ولنرى ما إذا كان بالإمكان الوصول إلى أرضية مشتركة.. لدينا بالفعل نقاط اتفاق". وأضاف "إنها فرصة لمناقشة مقترح الرئيس ماكرون وعرض وجهة نظر الرئيس روحاني، ولنرى ما إذا كان بالإمكان الوصول إلى أرضية مشتركة.. لدينا بالفعل نقاط اتفاق".

ويصر مراقبون أن إيران تريد من خلال تصعيدها ضد حلفائها وحشدهم في الزاوية التمديد في أجل الجهود الدبلوماسية لربح المزيد من الوقت، إلى حين إيجاد وصفة تنهب بها للتفاوض مع واشنطن مباشرة وتحفظ ماء الوجه، إذ لم تفوض إيران قبل هذا من موقع ضعف. ويرجح هؤلاء أن تقبل إيران التفاوض مع الولايات المتحدة بشأن اتفاق نووي جديد، في ظل تعرضها لعقوبات أثرت بشكل كبير على اقتصادها.

ويصر مسؤولون أميركيون أن "إدارة الرئيس دونالد ترامب تفضل حلا سياسيا مع طهران على أساس أن التجارب السابقة أظهرت أن الدخول في حرب أسهل بكثير من الخروج منها، فالحرب ستكون باهظة الثمن للطرفين".

وقال طريف عشية زيارته إلى باريس "بتكليف" من حسن روحاني، أن ماكرون اتصل بالرئيس الإيراني "وعرض عدة مقترحات".

وأوضح ماكرون الأربعاء أنه يريد "اقتراح أمور" من أجل محاولة إعادة طهران إلى احترام الاتفاق الذي أضعفه انسحاب الولايات المتحدة منه.

وسيطر هذا الملف الذي يهدد بإشغال الشرق الأوسط على طاولة قادة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في اجتماعهم الذي يبدأ السبت في مدينة بيارنيس بجنوب غرب فرنسا.

صرح ماكرون "يجب أن نبحث خلال القمة كيفية معالجة الملف الإيراني"، مشيرا إلى وجود "خلافات حقيقية داخل مجموعة السبع"، في إشارة إلى سياسة الضغوط القصوى التي يمارسها الرئيس الأميركي على طهران.

وهددت إيران بالتخلي عن التزاماتها النووية في حال لم تنجح باقي الأطراف في مساعدتها للالتفاف على العقوبات الأميركية، خصوصا في ما يتعلق ببيع النفط والغاز.

ويحاول الأوروبيون إقناع واشنطن بتخفيف العقوبات على النفط الإيراني بهدف دفع طهران لاحترام الاتفاق من جديد.

وتحدث وزير الخارجية الإيراني الخميني عن وجود "نقاط اتفاق" مع الرئيس الفرنسي في إطار مساعي إنقاذ الاتفاق النووي.

نهاية الأسبوع، في محاولة لإنقاذ الاتفاق النووي المبرم مع طهران. وأعلنت الرئاسة الفرنسية بعد الظهر أن اللقاء "انتهى" من دون المزيد من التفاصيل.

وأوضح ماكرون الأربعاء أنه يريد "اقتراح أمور" من أجل محاولة إعادة طهران إلى احترام الاتفاق الذي أضعفه انسحاب الولايات المتحدة منه.

وسيطر هذا الملف الذي يهدد بإشغال الشرق الأوسط على طاولة قادة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في اجتماعهم الذي يبدأ السبت في مدينة بيارنيس بجنوب غرب فرنسا.

صرح ماكرون "يجب أن نبحث خلال القمة كيفية معالجة الملف الإيراني"، مشيرا إلى وجود "خلافات حقيقية داخل مجموعة السبع"، في إشارة إلى سياسة الضغوط القصوى التي يمارسها الرئيس الأميركي على طهران.

وهددت إيران بالتخلي عن التزاماتها النووية في حال لم تنجح باقي الأطراف في مساعدتها للالتفاف على العقوبات الأميركية، خصوصا في ما يتعلق ببيع النفط والغاز.

ويحاول الأوروبيون إقناع واشنطن بتخفيف العقوبات على النفط الإيراني بهدف دفع طهران لاحترام الاتفاق من جديد.

وتحدث وزير الخارجية الإيراني الخميني عن وجود "نقاط اتفاق" مع الرئيس الفرنسي في إطار مساعي إنقاذ الاتفاق النووي.

يسعى القادة الأوروبيون إلى إنقاذ الاتفاق النووي المبرم مع إيران لكن استحالة الالتفاف على العقوبات الأميركية لا تترك لهم فرصة، فيما عمق اختلاف الرؤى بين لندن وباريس بشأن الاستراتيجية التي يجب اتباعها لإنعاش الاتفاق، ضعف القرار الأوروبي. وتترك طهران جيدا أن القادة الأوروبيين أعجز من أن يساعدها على تلافي العقوبات الأميركية وأن الذهاب إلى التفاوض مع صاحب القرار مباشرة يستوجب القليل من الوقت ودعم دبلوماسيا تعمل إيران على تحفيزه عبر الترفيع في سقوف التهديدات تارة والتهدة تارة أخرى.

باريس - قال مسؤول فرنسي الجمعة إن موقف القوى الأوروبية الثلاث الكبرى، بريطانيا وفرنسا وألمانيا، يجب أن يبقى موحدا إزاء إيران، ما يكشف توجسا فرنسيا من اقتراب لندن أكثر فاكتر من الموقف الأميركي المتشدد حيال طهران. وقال المسؤول في وقت تستعد فيه القوى العالمية لمناقشة العلاقات مع إيران وموضوعات أخرى في قمة مجموعة السبع "من المهم أن نظل الدول الأوروبية الثلاث مجتمعين بشأن إيران". وأضاف أن فرنسا تتوقع من بريطانيا أن تبقى على "مواقفها المعتادة" في ما يتعلق بإيران وموضوعات أخرى منها تغير المناخ والتنوع البيولوجي.



إيمانويل ماكرون
هناك خلافات داخل مجموعة السبع بشأن التعامل مع إيران

ومنذ وصول رئيس الوزراء الجديد بوريس جونسون إلى السلطة في بريطانيا، تغيرت بشكل مفاجئ سلوكيات الحكومة البريطانية تجاه الملف الإيراني وذلك بعد موافقة حكومة جونسون على المشاركة في قوة عسكرية بحرية بقيادة أميركية لحماية الناقلات في مضيق هرمز، وهو الأمر الذي ترفضه بقية الدول الأوروبية الموقعة على الاتفاق النووي.

واستقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الجمعة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قبل محادثات سيجريها مع نظيره الأميركي دونالد ترامب خلال قمة مجموعة السبع خلال

حالة طوارئ دولية لإنقاذ «رئة الأرض»

تواصل فقدان السيطرة على حرائق غابات الأمازون

من هؤلاء الناشطين في المنظمات غير الحكومية بهدف التجيش ضد هذه هي الحرب التي نواجهها.



مارينا سيلفا
الوضع في غابات الأمازون بات خارجا عن السيطرة

وكرر الخميني اتهاماته، وقال إن "المنظمات غير الحكومية تعاني من خسارة الأموال (القادمة) من الترويج والمال ولم يعد لديها وظائف وتسعى إلى إسقاطي". وأشار إلى تعليق هذين البلدين مساعداتهما لصندوق الأمازون المخصص لحماية الغابة الاستوائية الهائلة.

إلا أنه عبر عن قلقه من الانعكاسات الاقتصادية لذلك، وقال "إذا بدأ العالم بوضع حواجز تجارية (في وجهه البرازيل) فسيتراجع قطاع صناعتنا الغذائية والاقتصاد"، مؤكدا أن "هذا الرهاب البيئي يمنعنا من العمل".

ظاهرة الدفينة، إلى التظاهر أمام سفارات وقنصليات البرازيل في جميع أنحاء العالم.

ويصعب تقدير مدى تقدم الحرائق في أكبر غابة في العالم. لكن المعهد الوطني البرازيلي لأبحاث الفضاء تحدث عن اشتعال حوالي 2500 بؤرة حريق جديدة في البرازيل خلال 48 ساعة الماضية. وتحدث المعهد عن 75 ألفا و336 حريقا في غابات البلاد منذ يناير حتى 21 أغسطس الحالي، أي بزيادة نسبتها

84 بالمئة عن الفترة نفسها من العام الماضي. وقد اندلع 52 بالمئة من هذه الحرائق في غابات الأمازون.

وفي مواجهة هذه "المأساة"، عرض رئيس الإكوادور لينين مورينو على نظيره البرازيلي إرسال ثلاث وحدات من رجال الإطفاء المتخصصين في حرائق الغابات.

وكان بولسونارو قد المصح الأربعاء إلى أن منظمات غير حكومية مدافعة عن البيئة تسببت في الحرائق بهدف "الانتباه" إلى تعليق برازيليا مساعدات رامية إلى الحفاظ على "رئة العالم". وقال "ثمة احتمال لا أستطيع تأكيده بأن يكون ذلك مرده إلى خطوات إجرامية

موضوعية والاحترام المتبادل"، قال الرئيس البرازيلي إن "اقتراح الرئيس الفرنسي بأن تتم مناقشة قضية الأمازون حول قمة مجموعة السبع من دون مشاركة دول المنطقة يرمع عن عقلية استعمارية لا مكان لها في القرن الواحد والعشرين".

وشارك بولسونارو الخميني في اجتماع تدارس الأزمة برازيليا. وكان قد هاجم مجددا المدافعين عن البيئة الذين دعوا إلى تظاهرات الجمعة في جميع أنحاء العالم.

وأطلق الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش عبر موقع تويتر، حملة دعوات لإنقاذ الأمازون، مبررا عن "القلق العميق" من الحرائق في أكبر غابة استوائية في العالم يقع ستون بالمئة منها بالبرازيل.

وقال غوتيريش "في خضم أزمة مناخية عالمية، لا يمكننا تحمل أن تلحق أضرار بمصدر رئيسي للأوكسجين والتنوع البيئي"، وطالب بـ"حماية" غابات الأمازون. ونظمت تظاهرات الجمعة من أجل غابات الأمازون في ساو باولو وريو دي جانيرو. ودعت حركة الشباب السودانية غريتا تونبرغ الناشطة في مكافحة

قضية حرائق الغابات في الأمازون. وفي تغريدتين متتاليتين، اتهم بولسونارو ماكرون "بتحويل قضية داخلية في البرازيل وأربع دول أخرى في الأمازون إلى أداة لتحقيق مكاسب سياسية شخصية بأسلوب مشوق لا يساهم في حل المشكلة".

وبعدما أكد أن "الحكومة البرازيلية منفتحة على الحوار استنادا إلى وقائع



20 بالمئة من أكسجين الأرض يحترق